



الحصان الأسود



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

رؤية الأدب العربي العالمي

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَار هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةَ نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصُورَةِ فَحَسْبُ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِ أَلْفَيَ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَةِ ...
هَذَا هَدَفُنَا وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ !

لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٢٥٠	فلسًا	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٢٥٠	فلسًا	الجمهورية الليبية	٢٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات
عمان	٣٥٠	فلسًا	لندن	١٠	شلنات





أناسيول

الحصان الأسود

مغامرات حصان في جميع مراحل حياته..

تصدر عن مؤسسة
سكاط الرّيح

بإشراف لجنة
من الجامعات



روائع الأدب العالمي

آنا سيول



١٨٢٠ - ١٨٧٨

كانت آنا سيول فتاة مرهفة الحس منذ صغرها .. في السابعة من العمر تعرضت لسقطة من ظهر حصان جعلتها تصاب بشلل دائم .. لكن هذا لم يجعلها تتوقف عن حب الخيل بل زاد تعلقها بها وكانت آنا تكتب دائما عنها بحنان وعطف وتفهم ..

في ١٨٨٧ نشرت آنا قصتها الشهيرة «الفتنة السوداء» (الحصان الاسود) في وقت كانت فيه الخيل وسيلة التنقل المثلى والاكثر انتشارا وقد نجحت قصة آنا نجاحا باهرا ولمست قلوب الملايين حيث بدأ اناس عديدون يشعرون مع الحيوان الذي يتألم ويشقى بصمت دون أن يشعر أحد معه ...

ماتت آنا سيول في ١٨٧٨ بعد أن أطلقت تيارا جديدا في الادب راح يركز على نواح لم يكن الادباء ي طرحونها من قبل ..

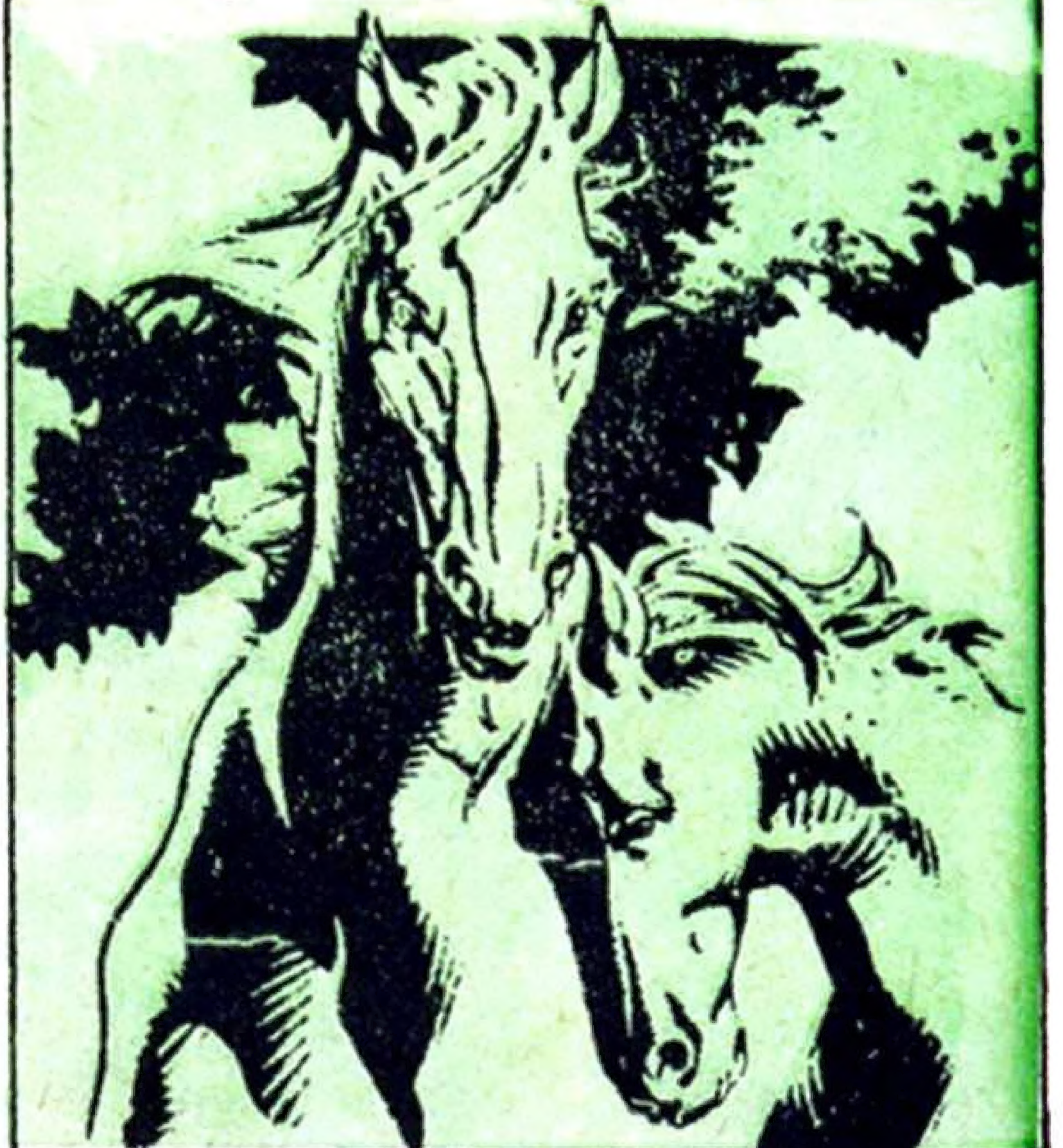
هنا بدأت أولى سني حياتي ..



وخلال النهار كنت دائماً
ألهو مع المهرة الأخرين ..



كنت أعيش مع أخي
في مزرعة جميلة





ابنك يسهو جيداً
أيتها «الدوقة»

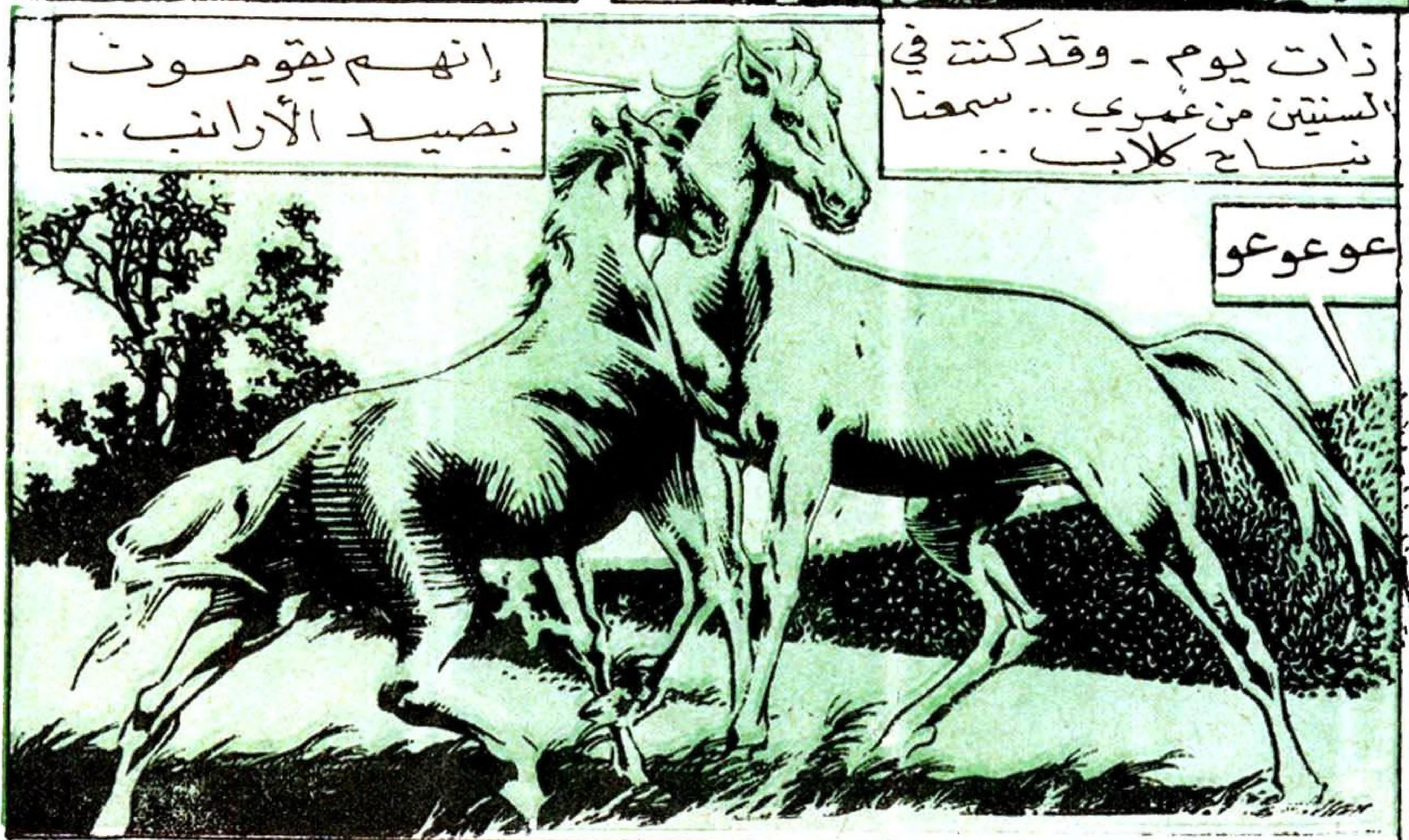
كان سيدنا
رجلاً لطيفاً
ودمث الأخلاق
وكان
يعاملنا
بالحسن



إياك أن تكرر
ما فعلته اليوم!



ذات يوم رأى ولداً
يرشقنا بالأحجار..

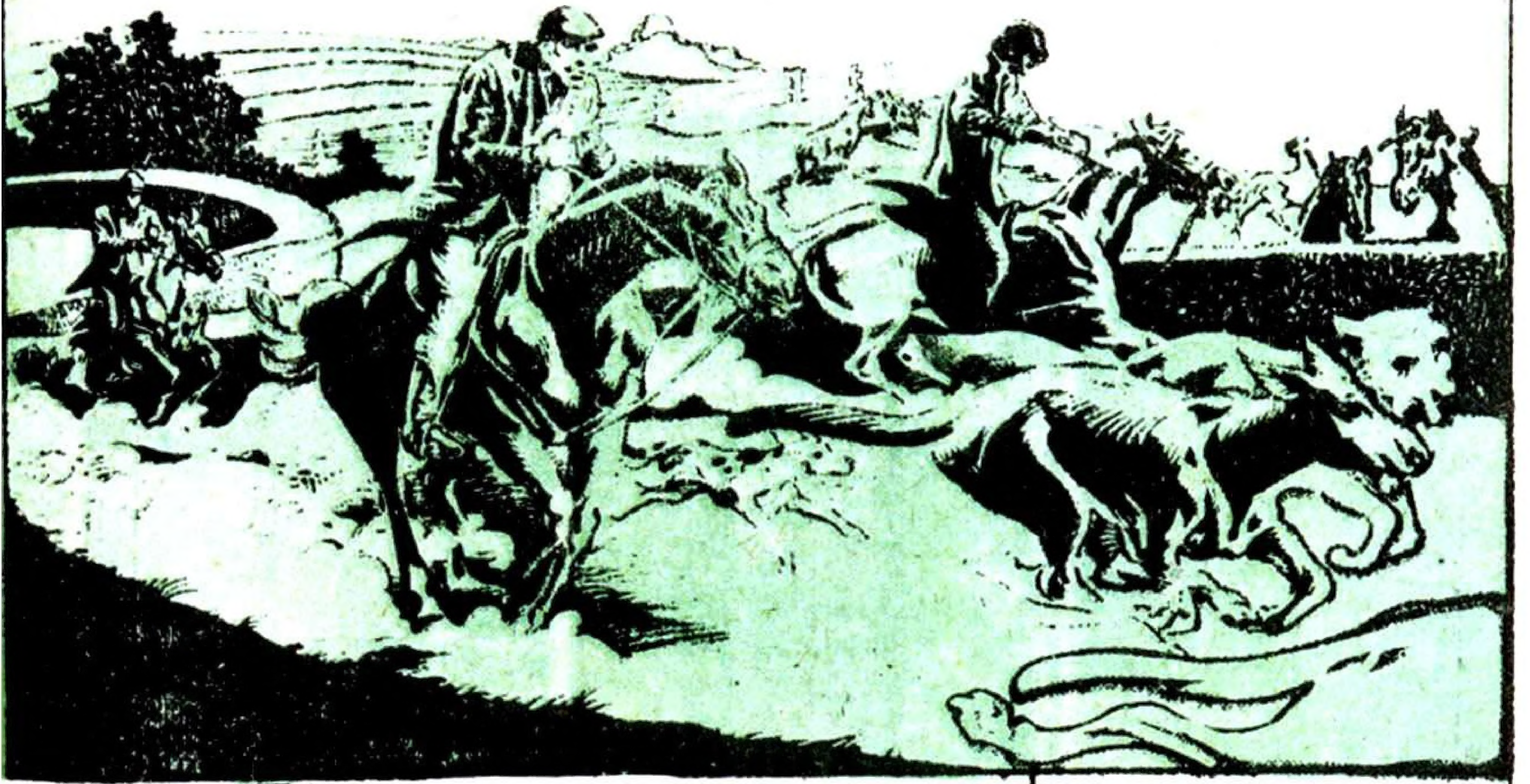


إنهم يقومون
بصيد الأرانب..

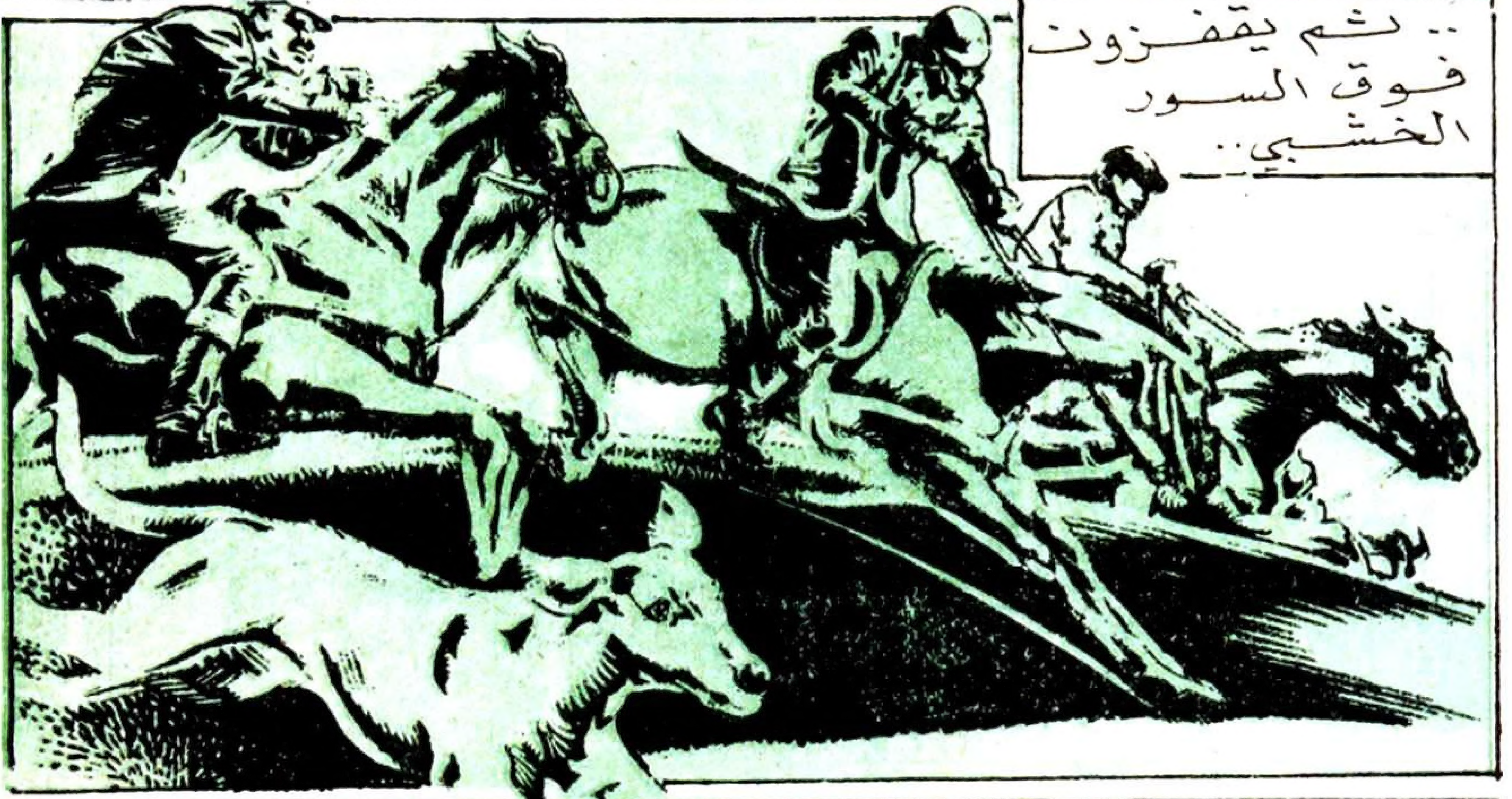
ذات يوم - وقد كنت في
السنين من عمري .. سمعنا
نباح كلاب ..

عوعوعو

رأيت الصيادين يعبرون الغدير ويتقضون كالسهم ..



ثم يقفزون
فوق السور
الخشبي ..



وهنا رأيت
حصانا يتعثر
ويسقط مع
صاحبه بلا
حرك ..



حمل الشاب بعيداً فيهما وصل
البيطري ليعاين الحصان.



قال البيطري أن قائمته
كسوت وبعد لحظات
سهرت دويًا مرعبًا..



كانت أي متأثرة
بما حصل.. لم تفهم
أبدًا لماذا يقوم
الرجال بهذه الأعمال
الخطيرة التي لا
فائدة منها..
من أجل أرنب!



بعد أيام حضرت عربية سوداء وحملت الشاب الى المقبرة حيث دفن!



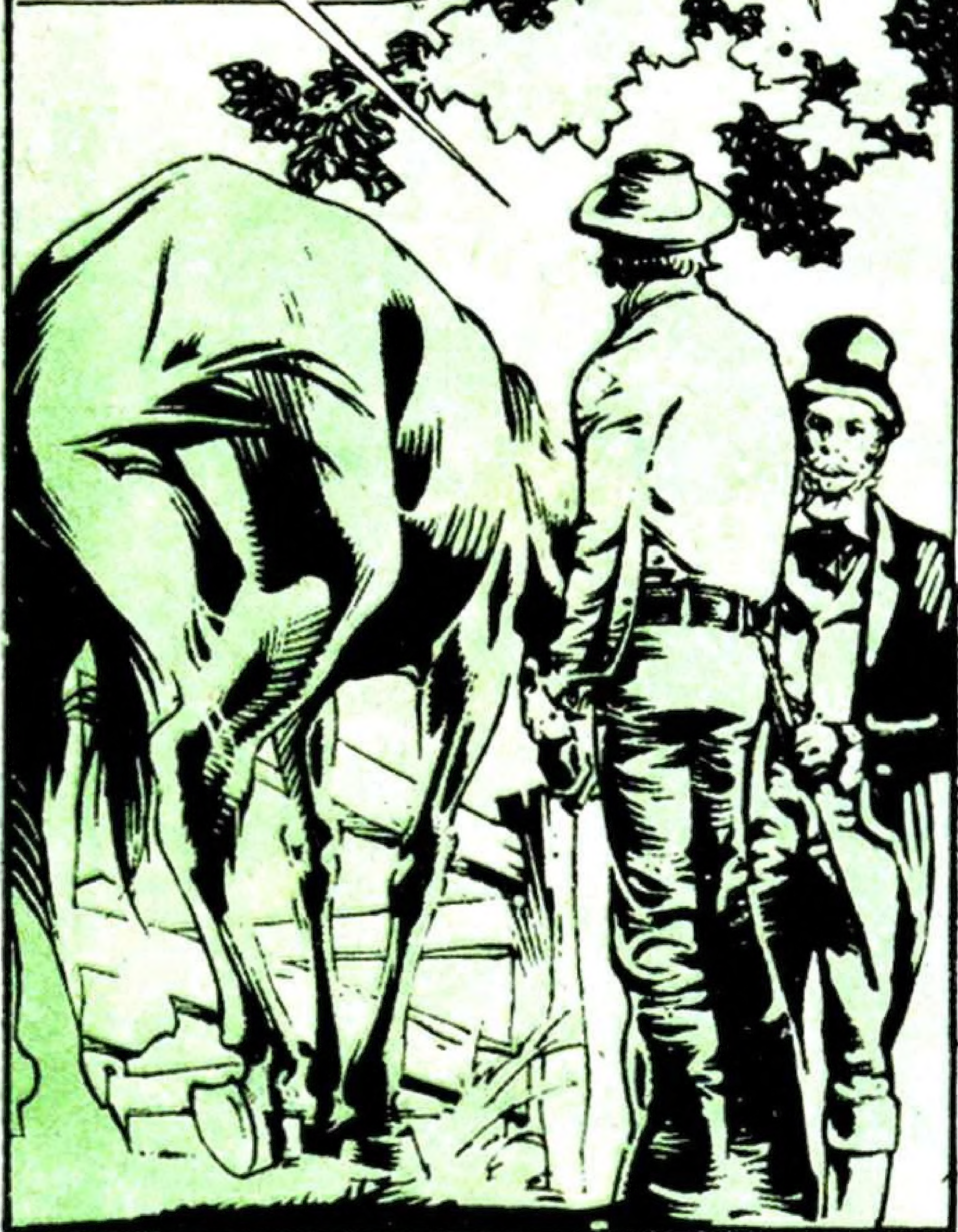
بتأنٍ أدخل صاحبي قطعة
ضخمة من الفولاذ داخل
فمي .. تأملت كثيراً ..



لم يقبل سيدي أن يدعني
الأحسين بلغت أربع سنوات من العمر

نعم لكنني سألمحه
بنفسي .. أنا لا
أريده أن يشعر
بالخوف ..

سيكون حصاناً
ممتازاً ..



لكنني اعتدت عليها فيما
بعد، وكان صاحبي لا يكف
عن ملاحفتي ..



إنك شجاع يا فتى ..

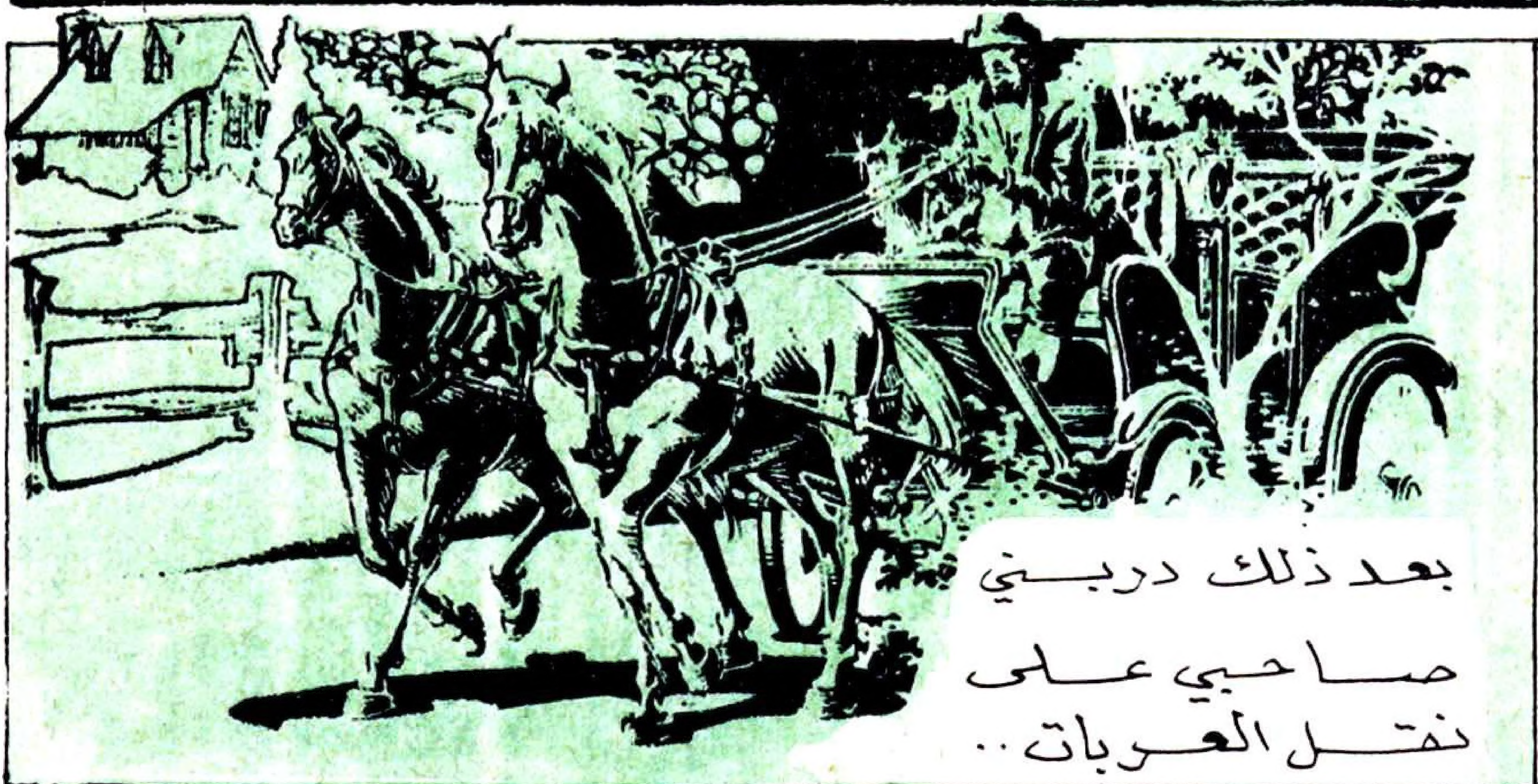


أحسنت
يا صغيري !

وبعد أيام
حين وضع
معامي سرجاً
على ظهر عي
وركبي كي
يجول بي في
المزرعة،
شعرت بالفخر
والإعتراف ..
فقد كان
معجباً بي !



بعد ذلك
تتم وضع
الحدوات على
حوافري ..



بعد ذلك دريني
صاحبي على
نقل العربات ..

وحين وصلت مع السائس
«جون» عند سيده ..

وفي أيار جاء سائس
ليأخذني الى صاحبي الجديد ..



لانه حصان رائع ..
سريع لكن منضبط



وراعاً ايها الصغير

في اليوم التالي تعرفت
على سيدتي ..

وفي الاسطبل كنت جارا
لهرسمين ورمادي ..

ماذا
سندعوه؟

« فتنة »
« الفتنة السوداء »

مرحبا ..
ما اسمك؟

اسمي « السعيد » ..
تكنني الانسات هنا
حين تذهبن للنزهة



فجأة رأيت
مهرة بنية
اللون تحددجني
بنظراتها ..

أنت أخذت
حجرتي في
الاسطبل -

هم أعطوني إياها ..
أنا لا أعادي أحدا ..



كانت تدعى « جيفو »
وأخبرني « السعيد »
أنها نقلت من
الاسطبل
لسوء طباعها ..

لو نلت الحنان
الذي نلته لما
كنت حدة
الطباع
هكذا ..



هاجمني سبعة من العمال
ووضعوا لي اللجام بعنف.



لم يعاملوني أبداً باحترام.
قالت «جنغو» .. وحين أتت وقت لجامي.



وكان أحدهم
ويدعى
«سمسون»
يضربني
دائماً
بالسوط
المؤلم



و ذات يوم
كنت منهكة
القوى حاول
إمطائي
وشد
لجامي
بقسوة
وراح يضربني
بالسوط

غضبت وانتفضت
بمؤة فأوقعته..

هربت الى حقل بعيد..
كنت خائفة وكان جسيي مجربا.
تكن والد سمسون أتي!



كان لطيفاً وحنوناً
بعكس ولده وحين عدنا الى المنزل.

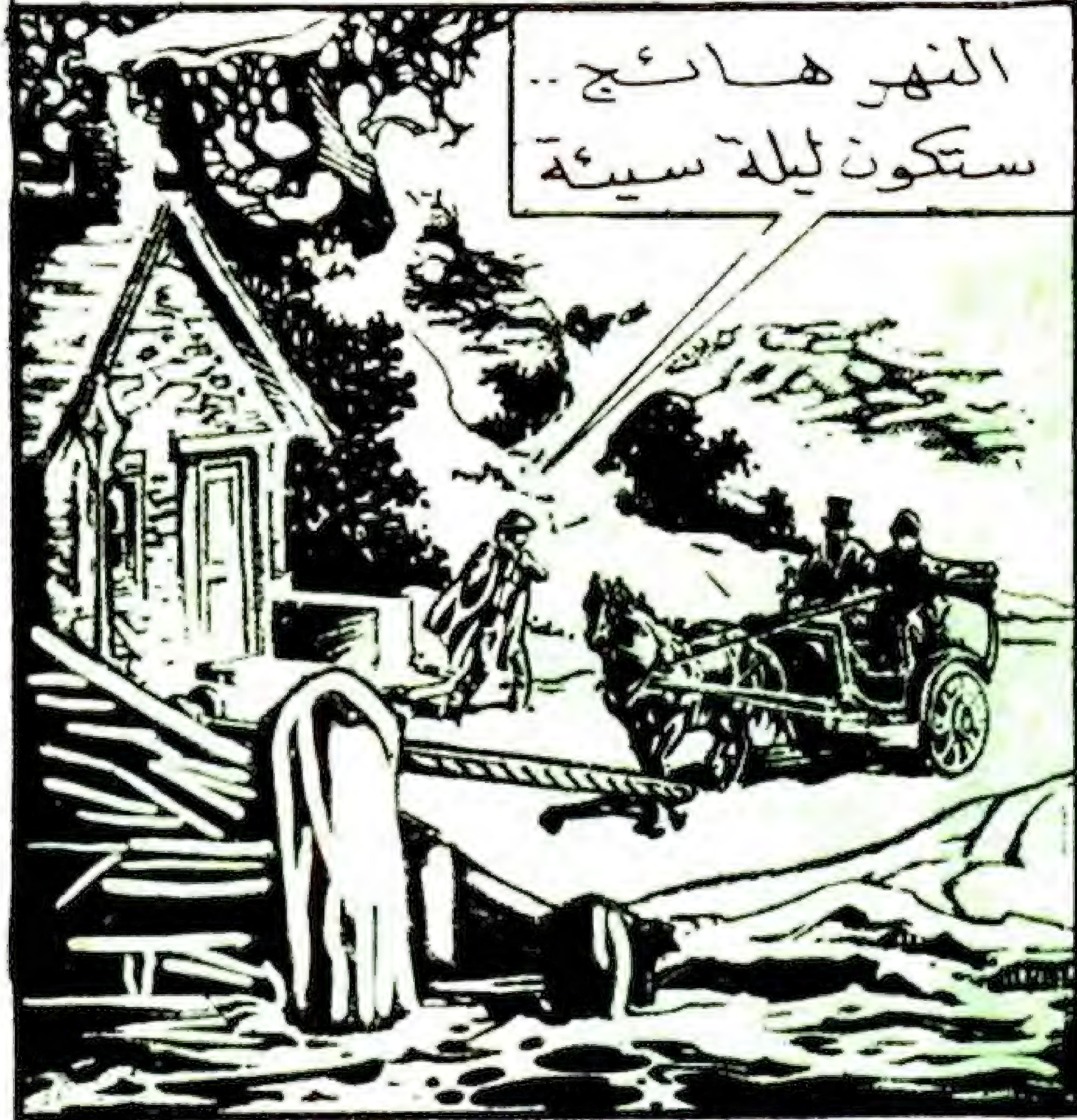
إنك شاب
طائش وقليل
التهذيب!



بعد ذلك إبتاعني السيد
غوردن وأتيت الى هنا..
إنهم لطفاء معي
تكن الى متى؟



كنت أقود العربة وحين
وصلنا أمام الجسر الخشبي



تأسفت لقصة جنفر وتمنيت
أن تبقى معنا.. وذات يوم حين
انطلق صاحبي في رحلة عمل..



اجتزنا
النهر بسلام
وبعد إتمام
الزيارة عدنا
عبر الغابة..
كان الهواء
يصفربعنف..

كدنا نقتل..
يا الهي!

فجأة اقلعت
الريح سديانة
عجوز
ورمتها..



مع حلول الظلام وصلنا أمام الجسر

هيا بنا .. علينا اجتياز
النهر والعاصفة
تشتد ..

هناك ماء في
منتصف الجسر ..

لا بد
أن الرياح
الشديدة
قد فتته ..

لكني تتوقفت ما
أن وطأت الجسر ..

إياكم
والنقدم

ما الأمر؟
لماذا توقفت؟

هيا يا
فتنه!



الجسر مكسور في
وسطه وسيسقط
بكم إن تقدمتم!



عندها سلكنا طريقاً آخرًا
وحين وصلنا إلى المنزل ..

آه كم كنت قلقًا
هل حصل شيء؟



لا لم يحصل .. لأن
«الفتنة السوداء»
أنقذ حياتنا ..
لولاها لكنا غرقنا ..

دخل السائس جوت
مسرعاً ووضع لي سرجي..



استيقظ بسرعة
يجب أن نذهب الآن



ذات ليلة
وقد كنت
نائماً استيقظت
على صخب
مفاجئ..

ما حضر الطبيب فوراً
فزوجتي في خطر!



كان السيد غوردون
يقف في باب الإسطبل



كنت أحب
السيدة
غوردون
فأسرعت
بأقصى
طاقتي..

و حين بلغنا البلدة قرع
"جوت" باب الطبيب بعثت

ما الأمر؟

لكن حصاني منهك
و غير قادر المسير..



السيدة غوردون في
خطر.. نحن بحاجة
إليك!

خذ هذا
الجواد الآن..
لأنه سريع
رغم تعبته..



و حين بلغنا المنزل كان السيد غوردون
في لقاء الطبيب في حين اقتادني ولد الى الاستبل

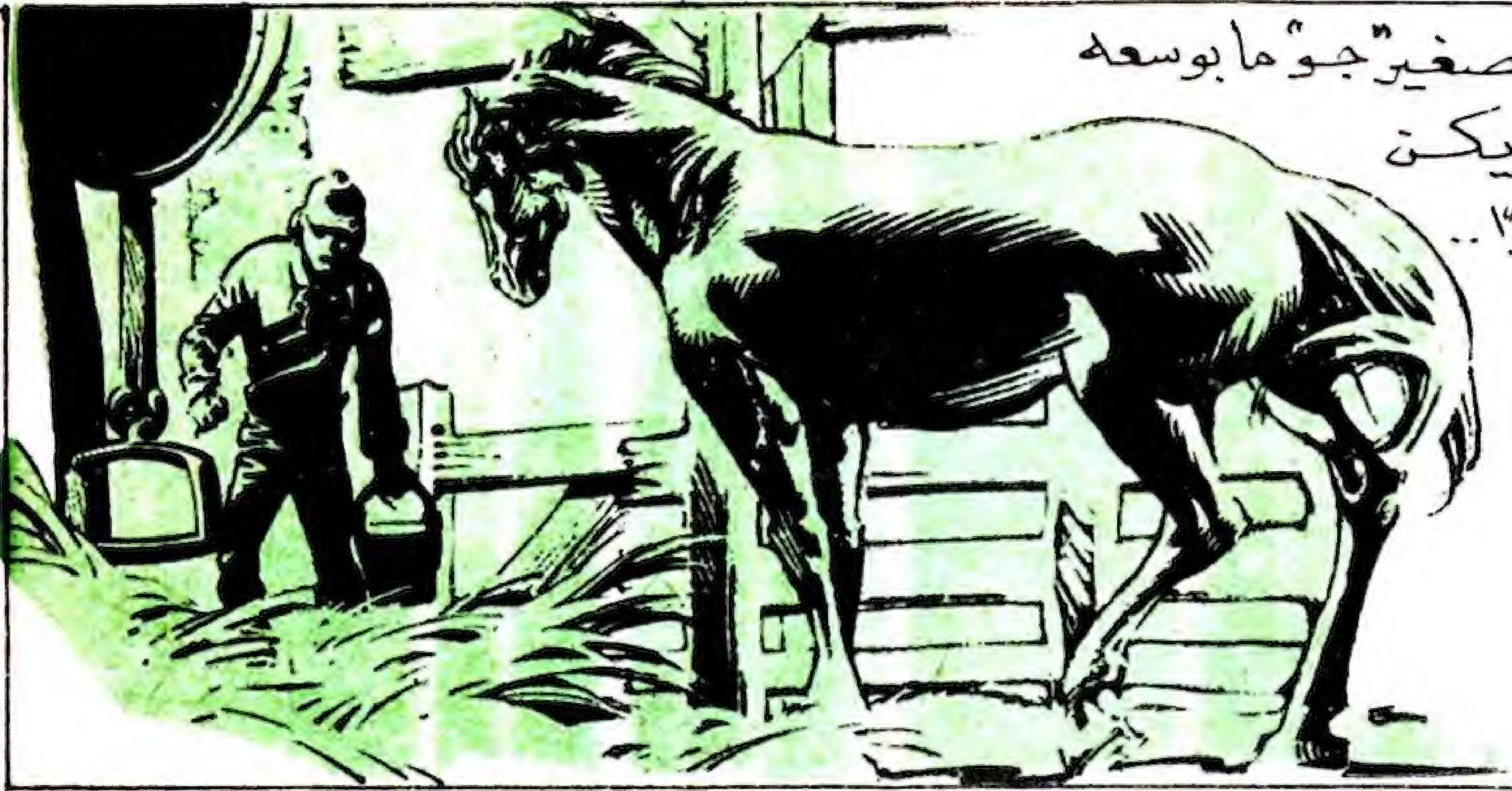


كنت منهكًا وفائر القوى..
وكان كل جسمي ميتًا..



لأنك محوم يا دفتنة،
سأهتم بك!..

عمل الصغير "جون" ما بوسعه
لكنه لم يكن
خبيراً ..



.. فأعطاني ماءً بارداً
للشرب وذهب ..



بعد قليل رحت أرتجف من الحمى
وشعرت بالبرد الشديد .. تمنيت
أن يحضر «جون» لكنه بقي في
البلدة حين امتطاني الطبيب كي يأتي ..



لكن «جون»
وصل مع
الفجر وحين
رأى
حالي ..

اللعنة! لا يد أنه
أعطاك ماءً بارداً ولم يغطيك!





لم أر جواراً
بمثل سرعته
يا سيدي ..

لقد أنقذت حياة
سيدتك يا «فتنة» ..

بعد ذلك
بقيت مريضاً
لفترة طويلة
وكان جون
دائم الاهتمام
والعناية
بني ..



وداعاً وشكراً لكم
جميعاً ..

وداعاً يا سيدي
وحظاً سعيداً ..

عشت بسعادة
عند السيد
غوردون ثلاثة
أعوام أخرى ..
لكن صحة
السيدة لم تتحسن
فنصحها الطبيب
بمغادرة إنجلترا
إلى بلاد أدفا ..
وهكذا قمنا أنا
و«جنفر» بإيصالهما
إلى المحطة ..



تذكر
إرشاداتي ..

وذهب «السعيد»
والفتى جو
معه ..

نعم سيدي ..
وداعاً !

لكن سادتنا الجدد قرروا وضع
سير كايح لنا، وهو حبل يربط
بعنق الحصان ويبقى رأسه
مرفوعاً.

بعد ذلك علمنا ان لورداً آخرًا
قد ابتاعنا وبعد أيام سلمنا
الى سادتنا الجدد ..

سأتكلم مع السيدة .. أظنهما
سيعدانك على السير ..



نحن لم نعتد معاملتهم
بخشونة ..

وهكذا حين سرتنا نرتقي إحدى التلال كنا في وضع صعب ومؤلم ..



هيا
بنا

وازدادت صعوباتنا
يومًا فيومًا
وأصبحت جنفر
متوترة الأعصاب
بشكل عنيف ..



و ذات يوم
حين خرجت
السيدة من
زيارة
متعبه.

أرفع رأسيهما جيداً
هذه مهزلة



لكن ما أن جذب السائق الحبل
بعنف حتى انقضت «جنغو» كالإعصار

يا للسماء!



تابعت جنغو
انتفاضها إلى
أن سقطت
منهكة ومغلوبة
على أمرها..

أقطعوا السير هنا..
لسرعة!



بعد أيام بيعت جنغو إلى
صياد.. وتابعت حياة الشقاء أربعة
أشهر إلى أن رحل اللورد
وزوجته إلى لندن.. عند ها
أصبحت الجوار الخاصة للإبنة «آن»



كنت
أحياناً
أحملها
للزحمة
برفقة شاب
يدعى «بلانتير»
يمتطي
فرساً
تدعى
«ليزي»

«ليزي»
فرس رائعة.
إنها لا تتعب!



لكنها
صعبة
المراس!

لن تثني عن عزمي
هيا ساعدني!

لكن ذات يوم أرادت أن
أن تثبت جدارتها
كفارس!

سأمتحن «ليزي»
التي لا تكف
عن إظهارها.

ماذا
ستفعلن؟



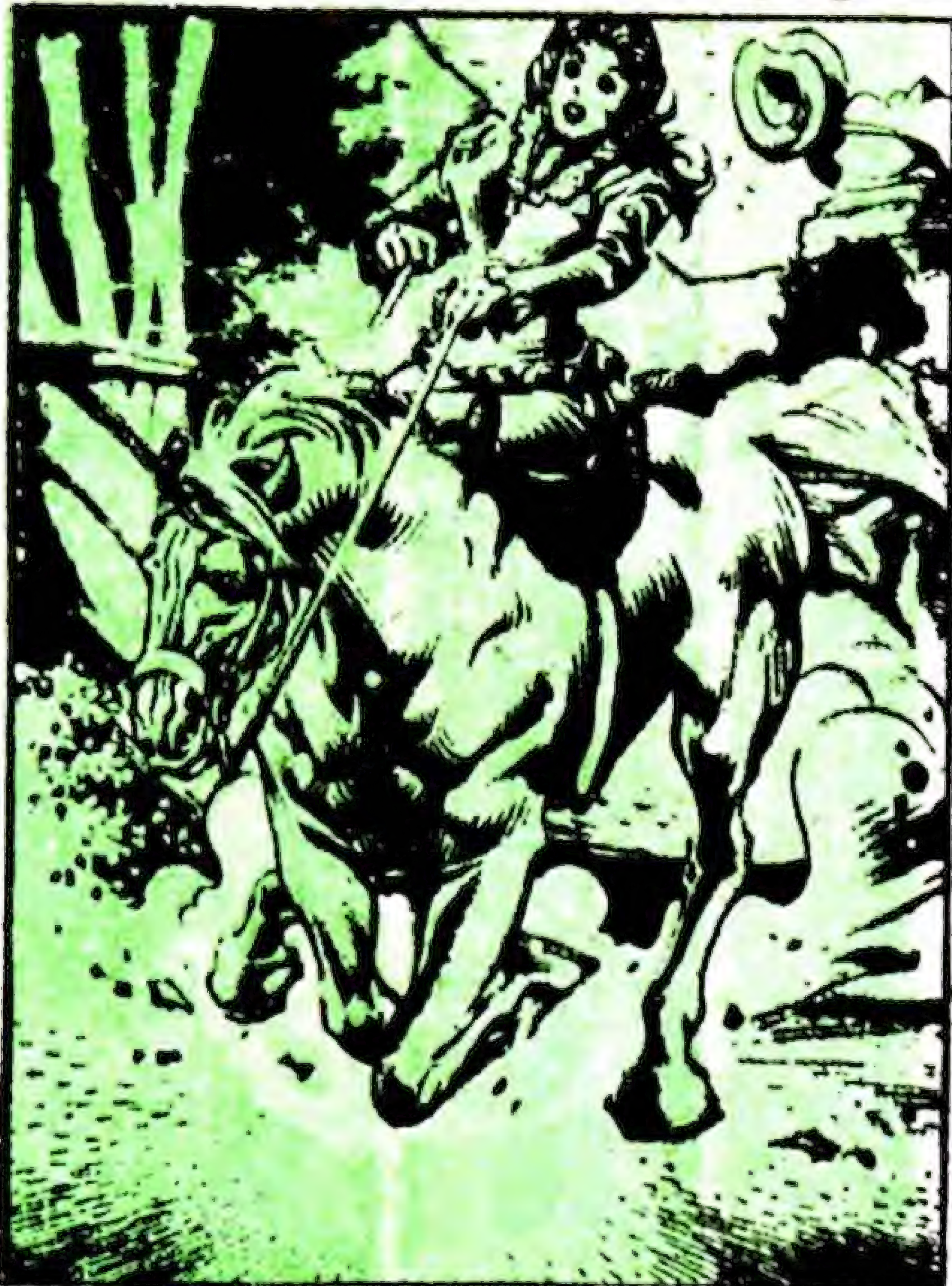
في البلدة أراد بلانتير أن
يبعث برسالة عبر مركز البريد.



لن أتأخر
يا آن..

اوه، لا داعي للعجلة..
«ليزي» هائلة كما ترى

لكن بعد لحظات من أحد الصبية
وهو يقاتل بعض المهرجة - فأفزع
أحدهم « ليزي » باقتربا
منها..



أطلقت صرخة عالية وأسرع بالانقراض.

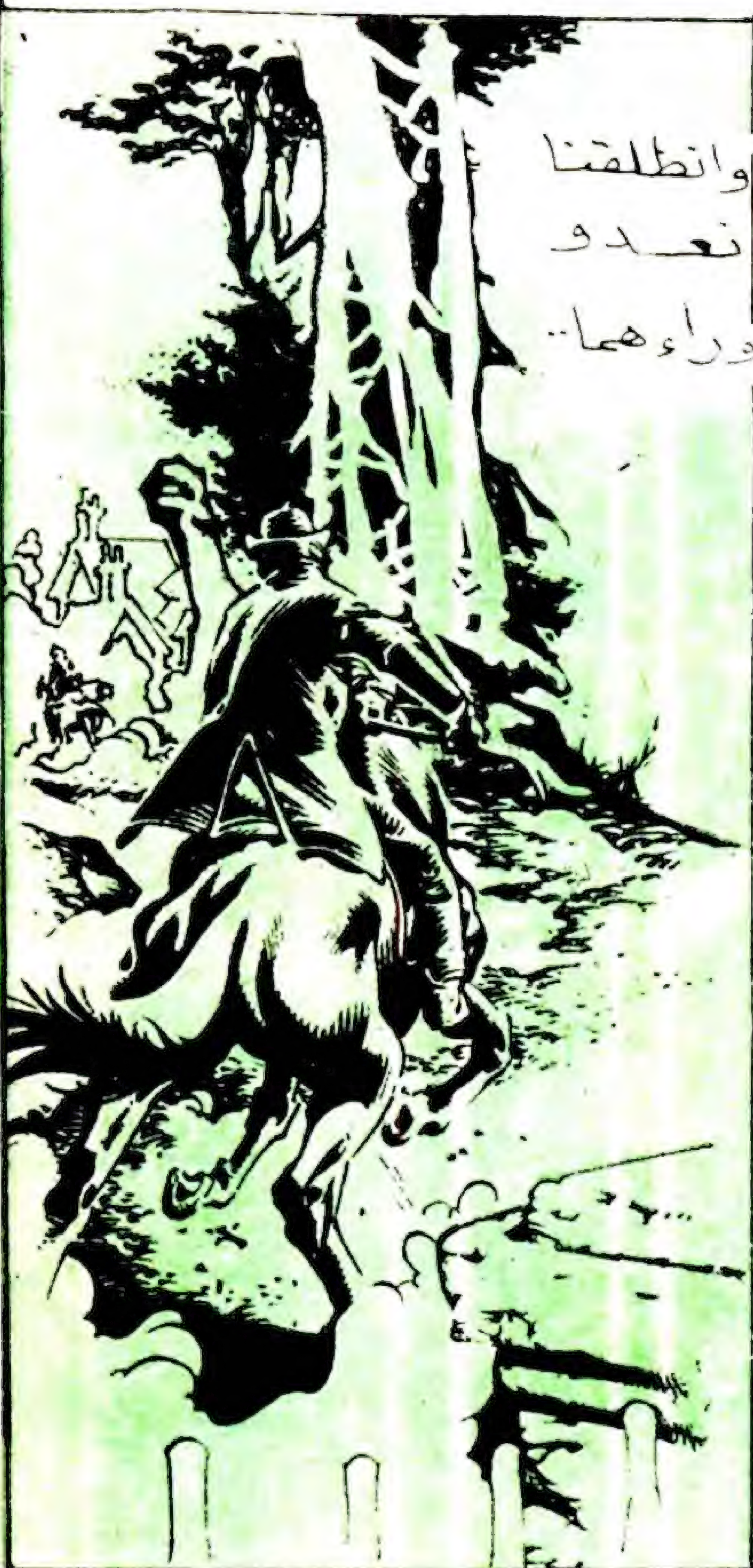


بعد ميل ونصف من
العدو المتوكل..



أين ذهبت؟

اليمين!



وانطلقنا
نعدو
وراءهما..



يجب أن
تتوقف..

كان المكان
غير مستوي
وكان السير
هناك
صعبا
وخطيرا..



لقد وقعا

لكن «ليزي» تعثرت
وسقطت مع
فارسها..



انحنى «بلانتيير» قرب
«آن».. كان وجهها شديداً
ياض!

«آن»
عزيزتي
تكلمي!



بقفزة واحدة
كنت قريبهما..

يا الهي!



نادى «بلانتيير» على بعض الرجال و..

خذ حصاني.. احضر
الطبيب ثم عربة
نقل من المنزل

بعد يومين - وقد عدت الى
الإسطنبول - ووصل "بلانتير".



هذا الحصان أنبأني
بالحادثة عند حصوله..

آن ستشفى قريبًا
وستكون أنت حضانها الخاص.



سررت لأن الفتاة
بدأت تتعافى..

في غياب سائسي مع أسياده
في لندن وصل سائس جديد
لهتم بي.. كان يدعى "سميث"
كان لطيفًا وذكيا في التعامل
مع الخيول لكنه كان
مبتليًا بعادة سيئه جدا.
فقد كان يحب الخمرة..



اطعمه واهتم به.. أنا
سأدخل المقهى..

نعم يا سيد
"سميث"



ثم ناداني بصوت غليظ ومتعجرف



أحضر هذا الكسول
الأسود... هيا!

بعد عدة ساعات خرج
سميث مترنحاً...



هناك مسمار مفكوك
في حدود حصانك...

لا بأس
سأهتم
أنا به...

أهتم
بشؤونك



كن حذراً
ياسيد سميث...



أسرع أيها
الحيوان!



حين خرجنا من
البلدة راح
يضربني
ضرباً مؤلماً
بالسوط...

كان حافري مجروحاً ويؤلمني
أشد الألم... لكن سميت
تابع ضربي دون أي وازع..

كان الطريق مغطى بأحجار
الزلط للساء.. رجل يكامل
وعيه لكان تجنب هذا الطريق



أسرع أيها
الحمار الغبي!



وحصل
ما كنت
أخشاه.. فقد
ترحلت على
الصخور الملساء
وسقطت على
ركبتي فيما
اندفع "سميت"
نحو الأرض بقوة



وحين انتصبت مجدداً
واقتربت من سميت.. أن
قليلاً ثم جمد مكانه..

كان الوقت منتصف الليل حين عثروا علينا..

انه سميت..
لقد ماتت!



الحصان مصاب
بجرح في حافره..
وقد سقطت
حدوته..

لا بد أن «روبن سميت»
كان خمورا حين انطلق يعدو
على هذه الصخور.. لقد قضى
على نفسه بعادته القبيحة!



حملوا جثة
سميت فيما
اقتادني
الفتى
وأنا
أعرج..



مكن صحتها كانت معتلة
وشاغت قبل وقتها..

بعد ذلك في الإسطنبول
وصل البيطري ليعالجني..



و ذات يوم وقد كنت أرى بهدوء
عادت جنفركنت سعيداً لرؤيتها..

سيشفى.. لكن ركبتيه
ستحلان دائماً ندبة عميقة



آنا آسف لكن ركبتي
الحصان الأسود مشوهة..
سأضطر الى بيعه..



وهكذا أصبحت ملكاً
لصاحب خيول للإيجار..

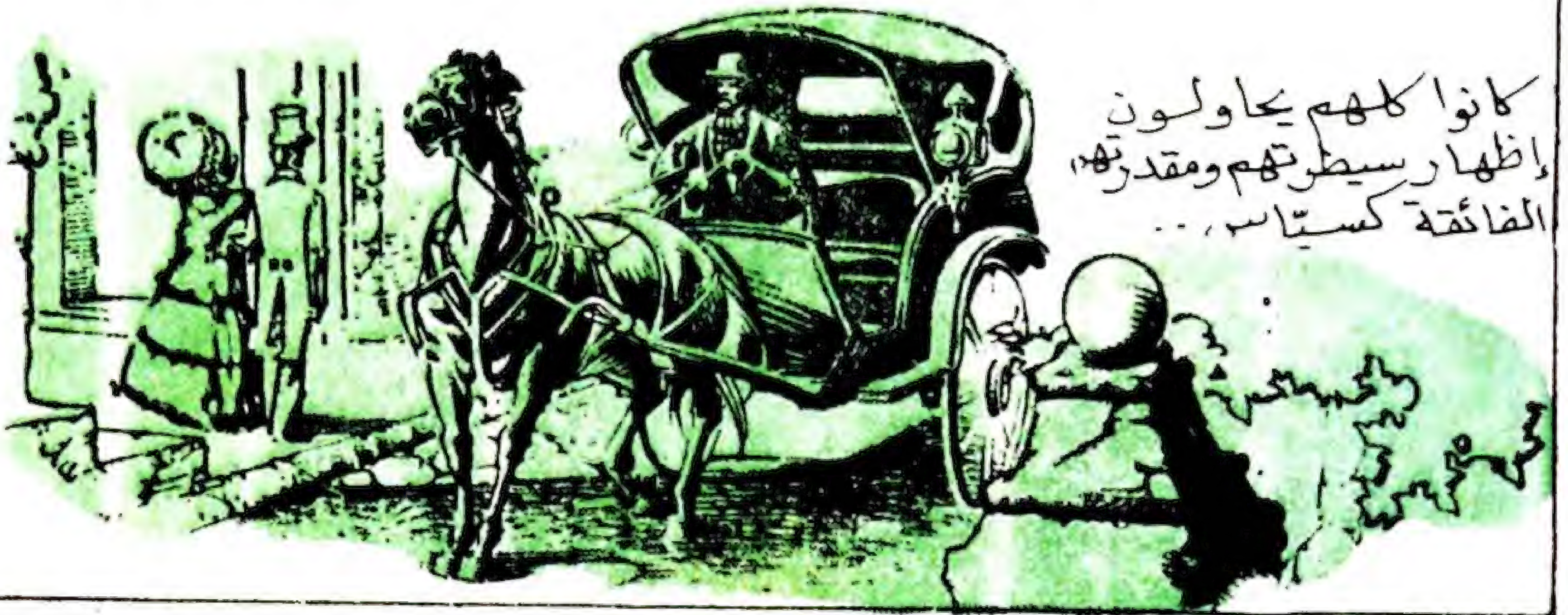
حصانين جميلين أصيبا بعطب
دائم.. بسبب رجل مخمور ورجل ظالم.



كان روبرت متأثراً جداً بالاحل
بنا.. كان حقاً يشعر بالآلما..

كنت أتغذى جيداً لكنني كنت ألقى معاملة قاسية أثناء الوظيفة .

كانوا كلهم يحاولون
إظهار سيطرتهم ومقدرتهم
الفاخرة كسياس...



والبعض كانوا يطلبون مني
سرعة فوق طاقتي ..

والبعض كانوا يجبروني على
السير مسافات طويلة ..



هيا أيها
الكسول !



لكن أحدهم .. السيد « باري » ..
كان لطيفاً وأعجب بي فابتاعني من سيدي
وأخذني إلى منزله ..

ويوقفوني فجأة
بشدة عنيفة ..



عليك الإهتمام به جيداً
لا تدعه يحتاج لشيء ..



قف
أيها
اللعين !

وهكذا بدأت أصاب بالضعف وذات
يوم حين إصطحبني السيد «باري» إلى الريف.

يبدو أن صحة حصانك أسوأ
منما كانت عليه يوم ابتعته .. عجيب!

خادمي يقول أن هذا
من جراء الطقس ..



ظننت أن الحظ ابتسم
لي لكن الطعام راح ينقصني
تدريجياً بعد أيام ..



لو كنت ناطقاً لأفبرت
سيدي أن الخادم كان
يحضر ابنه كل صباح ..

ماذا؟ هذا هراء وسخف! أنا أقول
أن هذا الحصان لا يتغذى بصورة كافية ..

هاخذ العلف إلى
مزلنا. لا تدع أحداً
يلبسك.



لكن سيدي قور أن يفعل شيئاً
و ذات يوم إعترض شرطيان الصبي ..



والدك يحتاج العلف للأرانب
التي يربيها.. أين يضعه؟

و وجدوا كل العلف المسروق في الصندوق



تعال معنا
أيها اللص!

أنا لا أدري عمّا
تتكمونون .. ما الأمر؟

خاف الصغير وأرشدته إلى المكان ..



هنا-

تركوا الصغير حراً لكنهم
إقتادوا والده إلى المحكمة ..



بعد أيام وصل ساشي الجديد لكنه لم يكن
يهتم بي بل بمنظرة الخارجى وظن البعض أنه مخلص
في عمله .. إلا أنا .. فقد عرفتة على حقيقته ..



فهو لم
يقيم أبداً
بتنظيف قوائمي
أو بالتدقيق
في حدوداتي ..
كان لا يكرث
بي أبداً ..

و ذات يوم تورمت قوائمي
من الأوساخ فأخذني سيدي إلى البيطري

و ذات يوم ..

رائحة الإسطبل تشير
إلا شمنان .. ألا تنظفه؟

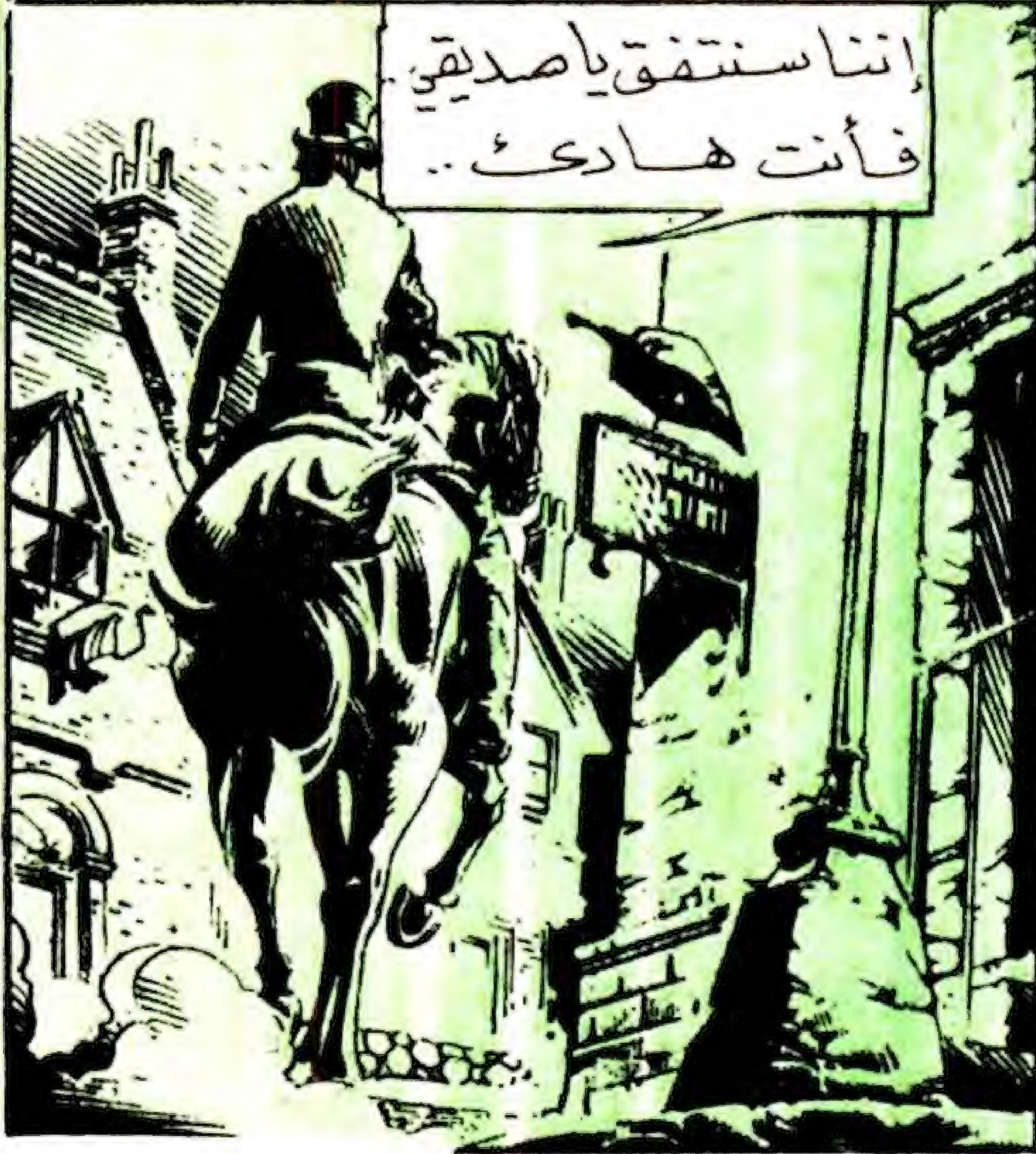


هذا الحصان يشكو من
الوساخة يا سيد «باري»



بلى يا سيدي .. أنا
لا أكف عن العمل فيه ..

بعد أن أطمعني صاحبي
جيداً ذهبنا إلى لندن..



إننا سننطق يا صديقي
فأنت هادئ..

سيد «باري» أنا أبتاعه منك

حسنًا.. لقد
سمعت من
الخيول..



ووصلنا إلى منزل وضع
في ضواحي المدينة..

جيري! لقد حصلت على عصا

أحضر مصباحًا يا هاري..



سأقوم بتنظيفه
وبإطعامه..

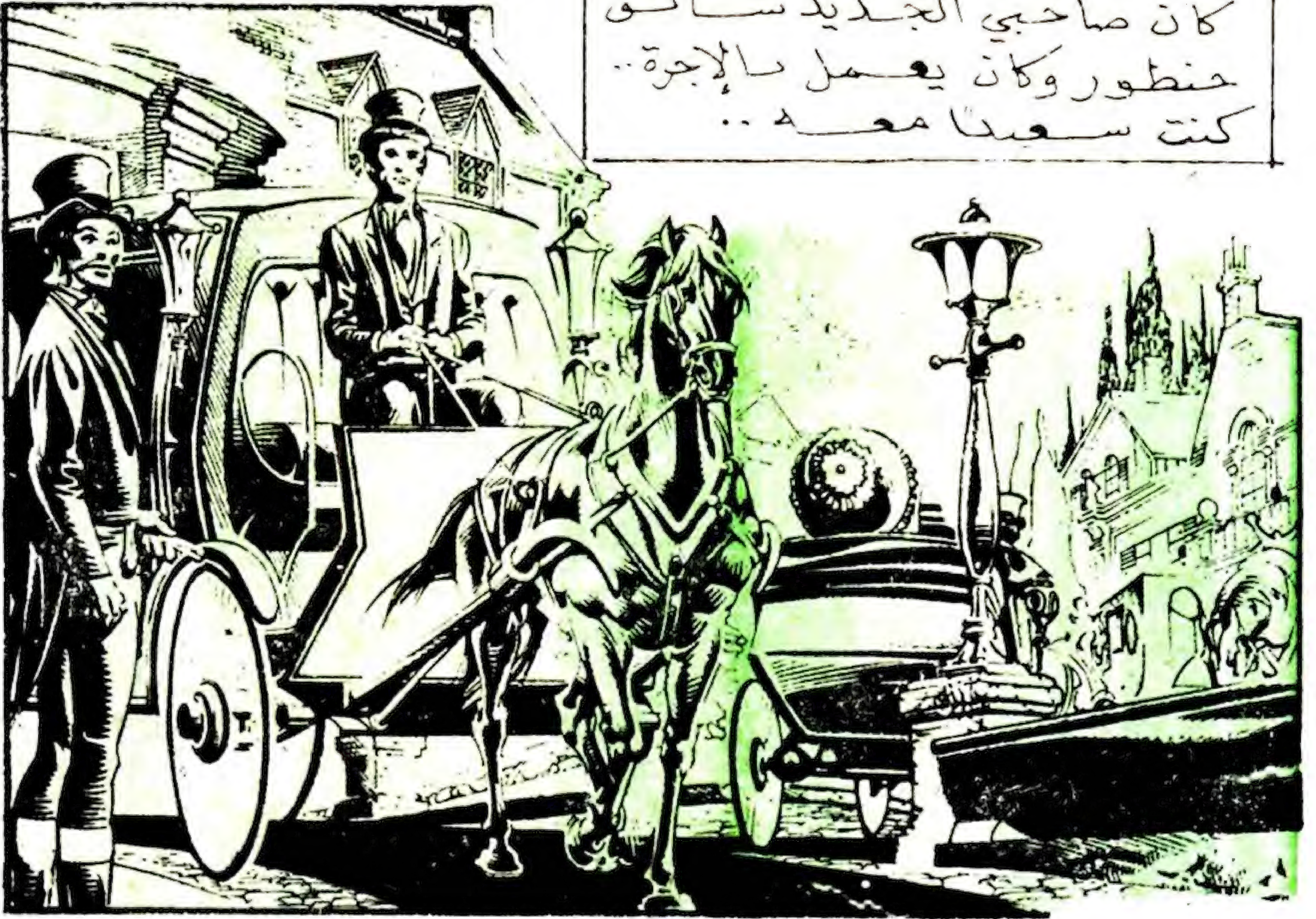
إنه لطيف
يا أجي..



عاملوه بلطف واحترام
فهو إحدى مخلوقات الله.
يتألم ويشعر.. مثلنا!

بعد عشاء دسم اودعت في
أسطبل دافئ ومريح.. كنت سعيدًا جدًا.

كان صاحبني الجديد سائق
حظطور وكان يعمل بالاجرة..
كنت سعيدا معه ..



ذات يوم أثناء الانتخابات العامة
اقتربت امرأة تحمل طفلا مريضا ..

هيا اصعدي .. سأخذك
الى هناك بعربيتي ..



أرجوك سيدي .. أرشدني الى مستشفى سانت توماس

او ه .. إنه بعيد
ثلاثة أميال ..



شكراً لكنني لا أملك ما لأفيا!

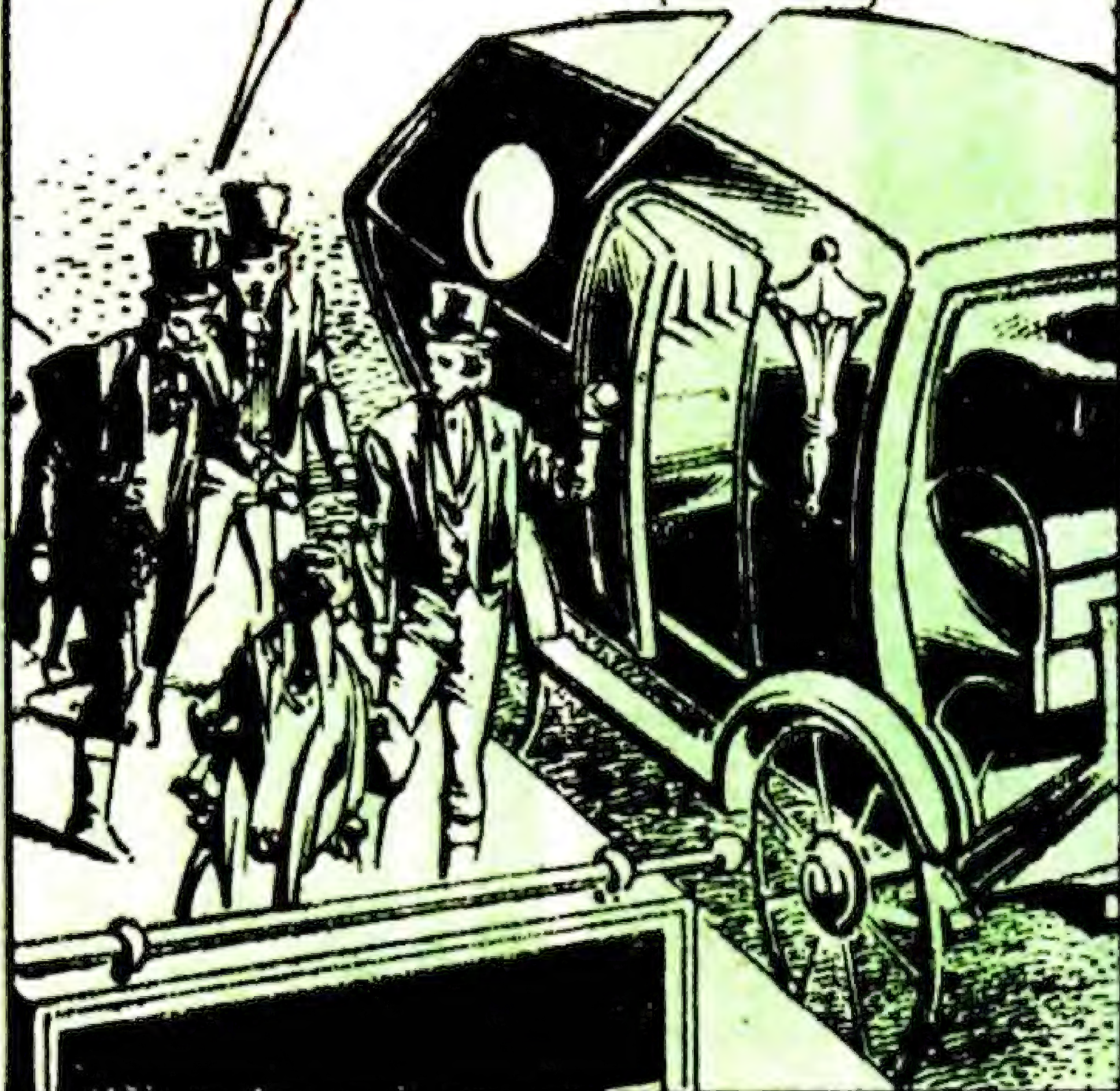
وحين فتح «جيري» الباب لها..

ومن تكلم عن المال..
أنا لا أريد شيئاً..



آسف
العربة
محجوزة
للسيدة

يا سائق..



اوه سندفع لك
بمئشياً.. هيا
تحرك..

ألا ترى أنها
قروية معدمة..



أرى أنكما وغدين
بحاجة الى تربية..





خرج الرجلان غاضبان لكن
جيري لم يكتف
بهما ..



اوه أنا لم
أفعل شيئاً يذكر ..

شكراً لك أيها السيد
النزيل ..

وكانت زوجة جيري
دائمة القلق عليه ..

سأحضر لك
الشاي المدفئ ..



وحلّ الميلاد .. لكن جيري لم يتمكن
من التمتع به كثيراً ما كنا ننظر
ساعات طويلة في البرد القارس ..



عدنا في الحادية عشرة
لكن أحدا لم يكن هناك

ليلة رأس السنة أوصلنا رجليين الى
منزل في الطرف الآخر من لندن

سنضطر للإنتظار
يا صديقتي..



عد لاصطحابنا
عند الحادية عشرة..



واخيرا.. في الساعة الواحدة
والربع خرج الإثنان دون
أن يكلفا نفسيهما عناء الاعتذار

فجأة إنهمرت علينا الأمطار والثلوج..
لانتظرنا ساعتين دون أن يصل أحد..

لا يبدو أنك ممن
يحتفلون بالعيد..



لعدة أيام كان هاري يحضر الى
الاسطبل عوضاً عن أبيه .. كان القلق
يبداً وجلياً عليه ..

كيف أصبح
أبوك يا سيدي؟
حالته سيئة ..
الطبيب قال إن هذه
الليلة ستكون حاسمة له ..



حين عدنا الى المنزل كان «جيري»
محموماً وعاجزاً عن الكلام ..

سأحضر لكما حساء ساخنًا .. لن أتاخر ..



تحسّن جيري لكن الطبيب منعه
من مزاولة عمله الشاق
وإلاّ قضي عليه .. وذات يوم ..

هاري .. ستنذهب الى الريف
لنعيش عند سيدة غنية
وسيحمل والدي سائقاً عندها ..

هذا عظيم .. لكننا ..

سنضطر لبيع «فتة»



تكن في الصباح التالي ..

لقد بدأ أبي
يتحسّن يا سيدي ..

لله الحمد .. هذا
خبر سار يا صغيري ..



لكنني لم أوفق عند صاحبي الجديد..

لكن هذا
سينهك الحصان

لا داعي للقيام برحلتين
ضع كل الأكياس هنا..



وهكذا ابتاعني تاجر ذرة..
كان الفراق أليماً!

سنشتاق إليك يادرفثة،
لقد أحببناك حقاً!



و ذات يوم كان عليّ إرتقاء طريق
مرتفع.. وكان الحمل شديد الثقل..

هيا أيها
الكسول
تحرك!



كان الحمل ثقيلاً جداً..
شعرت أنني سأقع مع
كل خطوة..



فجأة توقفت آنسة جميلة قريبا..

أرجوك أن تكف عن ضربه.. ألا ترى أن حمله ثقيل وهو يذل أقصى جهده؟

ما يهمني هو إيصـال
الأكياس كلها في الوقت المناسب



لكن الحمل
ثقيل..

وثقيل جدا..
أعلم.. لكن معلمي
أمر بذلك..



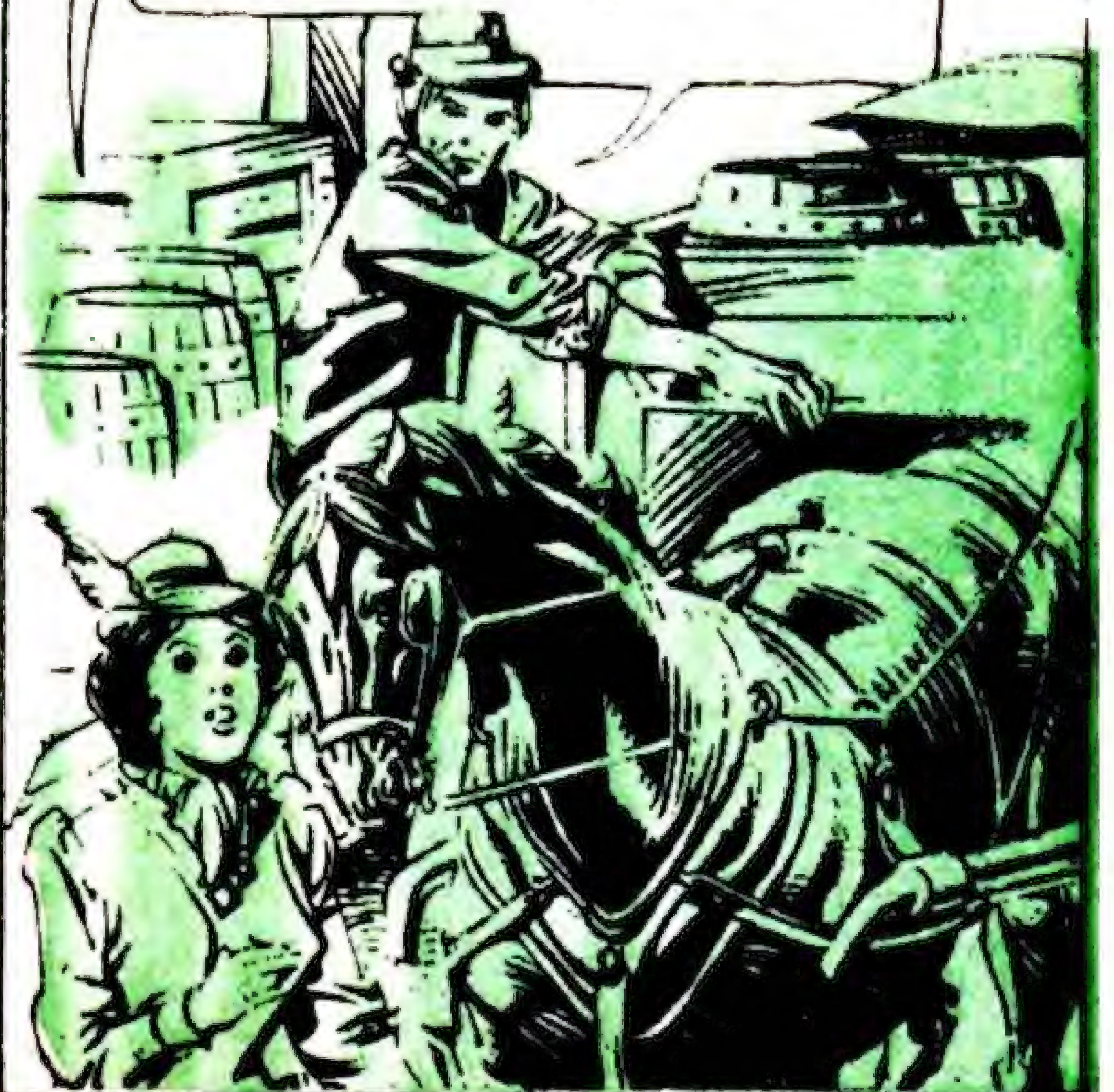
وهكذا تمكنت من إراحة عنقي المتعب..

مسكين.. إنه حقاً
خائر القوى!



دعني أفك سير
عنقه وسترى أنه
سيتحسن..

حسناً يا سيدي..



تمكنت هكذا من إكمال الطريق ..
وساريت الآنسة معنا ..



أرأيت .. لقد
تمكن هكذا
من أداء عمله ..



شكراً لك .. سترى أنه سيتحسن ..

حسنًا .. لقد أقنعتيني .. لن
أسير عنقه مرة
أخرى ..



لكن الحمل كان دائماً ثقيلاً .. ومع الوقت راحت قواي تتضاءل فباعني
صاحبي الى مالك حنا طير للاجرة .. عندها عرفت حياة حسان الحنطور
كم هي شقية ومضنية .. كنت أعمل طيلة الأسبوع دون
توقف .. لكنني كنت دائماً أبذل أقصى جهدي ..



زات يوم كان
علي نقل عائلة
من محطة
القطارات..



لكن يا بابا..
الأمتعة ثقيلة جدًا
عند الحصان
المسكين..



لكن هذا
فظيع يا أبي
العربة هيا!
إصعدي الى

كان السير مؤلماً جداً..
لكنني بذلت ما بوسعي..



إستأجر عربتي أنا
أيها السيد..
أن يحملها كلها؟
ألا يقدر حصانك

بلى أيها السيد..
إنه يقدر!

لكن حين وصلنا الى مرتفع «لودغيت هيل»

إنهارت قواي
وسقطت فاقد الوعي



هيا! هيا!



ظننت أنني سأموت
عندما فك أحدهم
رباطي وسقاني بعض
الماء المحيي..
فاستعدت الوعي
مجدداً..



وبعد ذلك
أحضروا
لي الطبيب
البيطري..

هذا الحصان
يعمل فوق طاقته

هناك سوق للخيل ستقام
خلال عشرة أيام..

يجب أن يستريح
سنة أشهر.. أنا لا أملك مستشفى
للخيول العجوزة.. سأقوم ببيعه



وهكذا بعد عشرة أيام من الراحة التامة عرضت مع الخيول الأخرى للبيع...

لأنه فقط بخمسة جنيهات
ياسيدي.. لم لا تقترح الغلام؟

حسنًا.. سأشتريه



هذا الحصان بيد وقويًا..

أريده يا أبي.
أرجوك!



وهكذا انتقلت الى «توروغور»
والى العيش الراغد مرة أخرى..

إطعموه جيداً ودعوه يجرى على حريته..

انت إهتّم به يا ويلى!



أظنه سيكون بخير
عند آل بيلومفيلد..



أظنه صالح لنقل الآلات
يا سيدة بيلومفيلد..
لَمْ لا تجربوه؟



و ذات يوم
في الصيف
وقد كنت
مربوطة
قرب منزل
جميل..

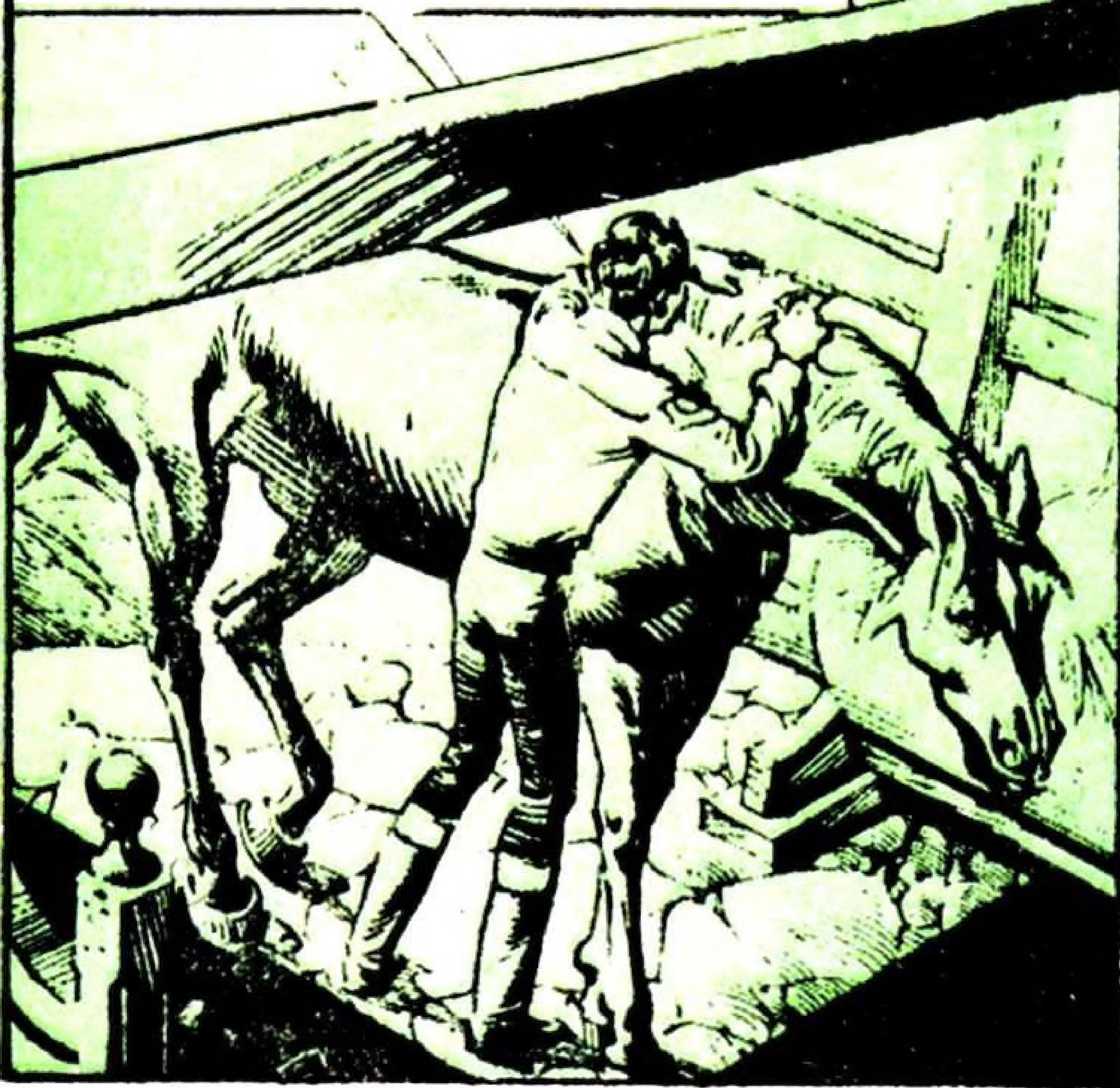
إنه مصاب في ركبتيه
ولا أظنه سيرضي
الآلات..

لَمْ لا تجربوه.. لن
تخسر شيئاً في الحاليتين..



في الصباح التالي
قدم سائس العائلة
ليراني ورأى
ركبتي المصابتين

ماذا... أنت أيضا لديك
علامة أخرى على ظهرك.. هل
أصدق ما أرى؟.. إنك "فتنة"!



في اليوم التالي في
إسطنبول عائلة بلومفيلد

علامة بيضاء على رأسك..
هذا يذكرني بجوار كان يدعى "فتنة"

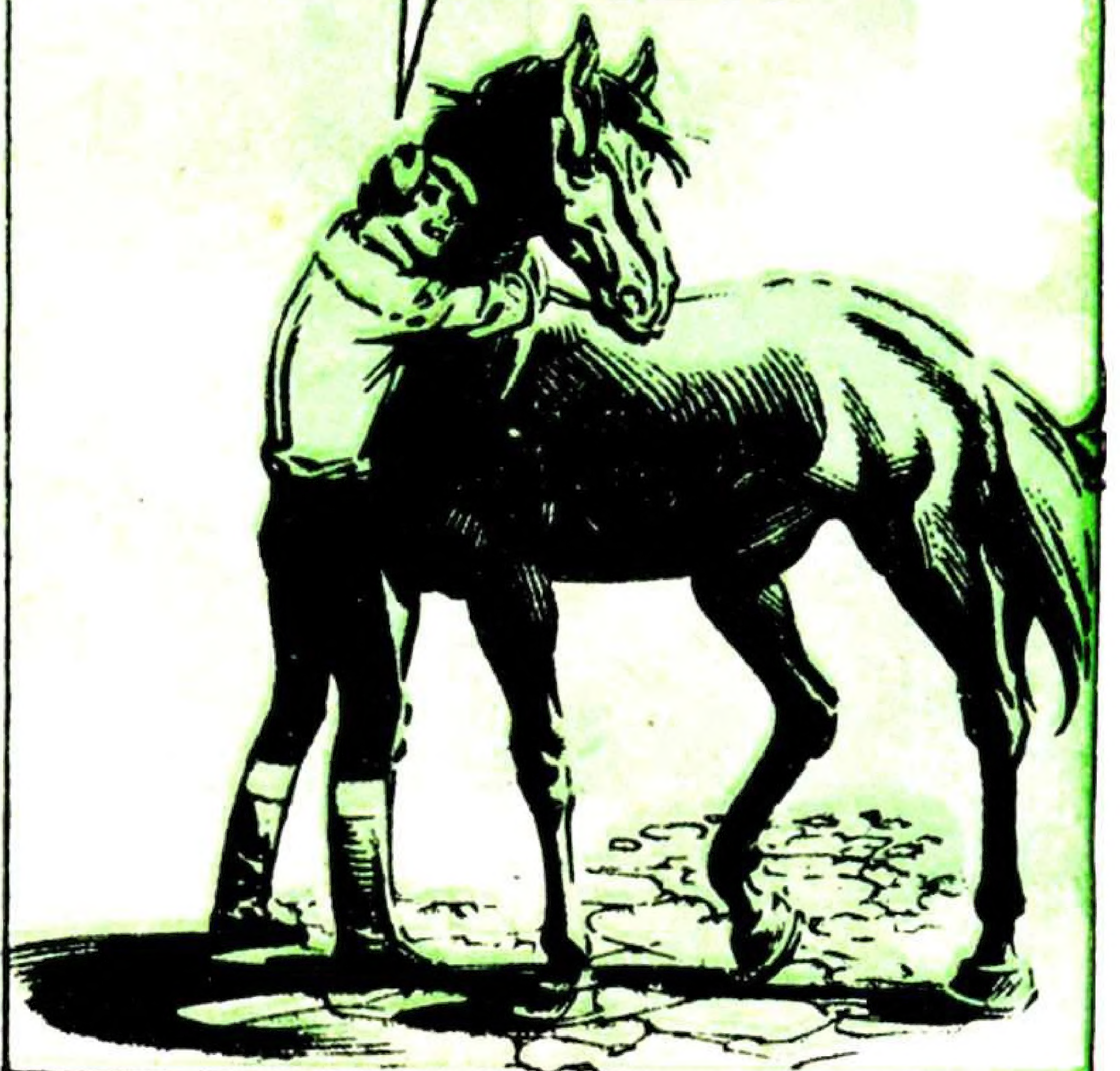


لثمت وجهه "جو" لأعلمه
أنني تعرفت عليه..

لن أتخلى عنك
بعد اليوم مطلقاً..



"فتنة".."فتنة"، أتذكرني..
أنا "جو غرين" الذي
سقاك مرة ماء بارداً وكاد يقتلك،



سأكتب إليها وأخبرها
أن جواردها المفضل
قد عاد إلينا..

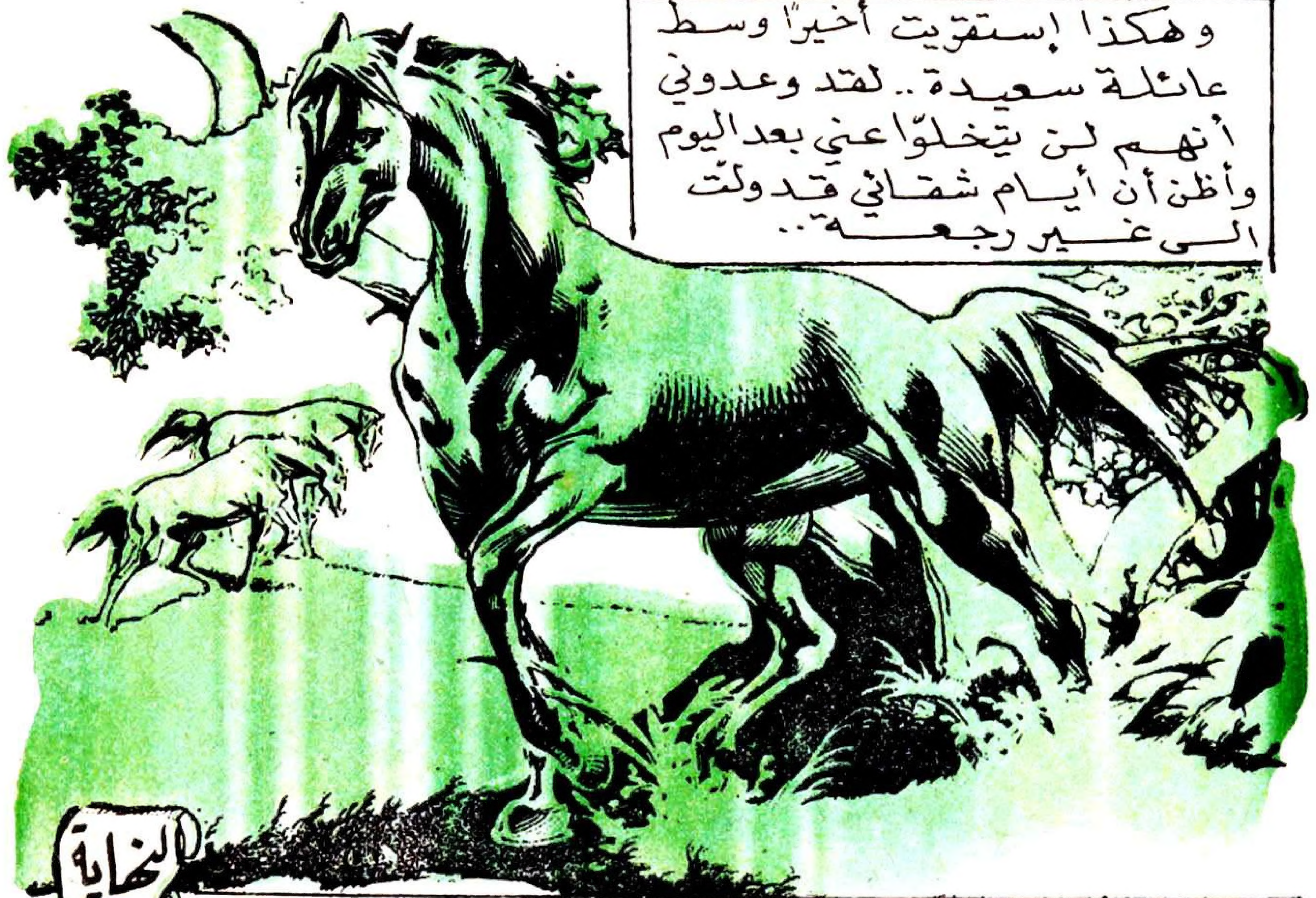
بعد ذلك حين جرت عربة «جوه» والآلة «إيلين»

لقد أنقذ حياة
السيدة غوردون مرة..

بيد وجواردا
ذكيًا ونشيطًا..



وهكذا استقرت أخيرًا وسط
عائلة سعيدة.. لقد وعدوني
أنهم لن يتخلوا عني بعد اليوم
وأظن أن أيام شقائي قد ولت
إلى غير رجعة..



الخاتمة

هذه القصة مهداة إلى جميع الأشخاص ذوي القلوب
الرفيعة الذين يؤمنون أن الحيوانات هي من مخلوقات الله
التي تتألم وتشعر والذين يعاملوها وفق هذا المبدأ..

قريبا لك أنت في
طرزات

بملتة الحديقة الزاهية

مسابقات
وهوا من
عزرايز
بطل الأبطال



الفتى الذرى



طرزان سيد الأدغال



زانا



مايتور



كونان



مفاجآت



الشبح



كوراك



تحقيقات

العشيم المصوره

سلسلة الخيال

تقدم

مادباي
الكون

قريباً

الفتى الشرى

بطل خارق
في خدمة الفضيلة

